[651] الحلاق، فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة فتناول يده ليقبلها فمنعه، ثم قال: من أنت ؟ قال: أنا أبو محمد الحكم 1 بن المختار بن أبي عبيدة 2 الثقفي، وكان متباعدا عن أبي جعفر عليه السلام فمد يده إليه حتى كاد يقعده في حجره بعد منعه يده، ثم قال: أصلحك ا إن الناس قد أكثروا في أبي وقالوا والقول وا قولك، قال: وأي شئ يقولون ؟ قال: يقولون: كذاب، ولا تأمرني بشئ إلا قبلته، فقال: سبحان ا أخبرني أبي وا إن مهر امي كان مما بعث به المختار، أو لم يبن دورنا ؟ وقتل قاتلينا ؟ و طلب بدمائنا ؟ فرحمه ا. وأخبرني - وا - أبي أنه كان ليسمر 3 عند فاطمة بنت علي يمهدها الفراش ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث، رحم ا أباك رحم ا أباك ما ترك لنا حقا عند أحد إلا طلبه، قتل قتلتنا، وطلب بدمائنا 4. توضيح: ليسمر من السمر وهو الحديث بالليل، وفي بعض النسخ ليستمر فهو إما افتعال أيضا من السمر أو بتشديد الراء أي كان دائما عندها، وفي بعض النسخ ليقيم 5 وفي بعضها ليتم والاول كان أصوب. 6 - رجال الكشي: جبرئيل بن أحمد، عن العبيدي، عن محمد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتب المختار بن أبي عبيدة إلى علي ابن الحسين عليهما السلام، وبعث إليه بهدايا من العراق فلما وقفوا على باب علي دخل الآذن يستأذن لهم، فخرج إليهم رسوله، فقال: أميطوا 6 عن بابي فإني لا أقبل هدايا الكذابين 7 ولا أقرأ كتبهم، فمحوا العنوان وكتبوا للمهدي [محمد] بن علي، فقال أبو جعفر: وا لقد كتب إليه بكتاب ما أعطاه فيه شيئا إنما كتب إليه يا ابن خير من طشى و مشى. فقال أبو بصير: فقلت لابي جعفر عليه السلام: أما المشي فأنا أعرفه فأي شئ

_____ 1 - في المصدر: ابو الحكم. 2 - في المصدر والبحار وخ / عبيد، وقد مر ذكره. 3 - في المصدر: ليمر (خ. ل ليقيم، ليسمر). 4 - ص 125 ح 199 والبحار: 45 / 343 ح 9. 5 - في البحار: ليتيم. 6 - ماط: تنحى، وابتعد. 7 - هكذا ورد وسيرد في الاحاديث التالية. _____